

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّهَّاسُ بِالْفَتْحِ : الذَّيْبُ لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ لَوْ نُ الْخُضْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . والدَّهَّاسُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا تُرَابٍ وَلَا طِينٍ يُذْبِتُ شَجَرًا وَتَغْيِبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ . وَقِيلَ : الدَّهَّاسُ : الْأَرْضُ الَّتِي يَثْقُلُ فِيهَا الْمَشْيُ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا لَوْ نُ الْأَرْضُ وَلَا لَوْ نُ الذَّيْبَاتِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الذَّيْبَاتِ . وَالْجَمْعُ : أَدَهَّاسٌ . والدَّهَّاسُ كَالدَّهَّاسِ كَسَحَابٍ مِثْلُ اللَّيْثِ وَاللَّيْثَاتِ : الْمَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ ثُمَّ إِنَّ الدَّهَّاسَ بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ الْأَثْمَةِ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ : .

" جَاءَتْ مِنْ الْبَيْضِ زُعْرَاءٌ لَا لِبَاسَ لَهَا إِلَّا الدَّهَّاسُ وَأُمُّ بَرَّةٌ وَأَبُ إِلاَّ مَا حَكَاهُ النَّوَوِيُّ فِي التَّحْرِيرِ أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمَفْتُوحِ . وَقَالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّ الدَّهَّاسَ بِالْكَسْرِ : جَمْعٌ دَهَّاسٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ قِيَّاسٌ فِيهِ . نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَقَدْ صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الدَّهَّاسَ بِالْفَتْحِ إِزْمًا يُقَالُ فِي جَمْعِهِ : أَدَهَّاسٌ كَمَا سَبَقَ . وَأَدَهَّاسُوا : سَلَكَوْهُ وَسَارُوا فِيهِ كَمَا يُقَالُ : أَوْعَتْهُوا : سَارُوا فِي الْوَعَثِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَرَمْلٌ أَدَهَّاسٌ : بَيِّنُ الدَّهَّاسِ قَالَ الْعَجَّاجُ : . أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَّسًا ... مُوَاصِلًا قُفْلًا وَرَمْلًا أَدَهَّاسًا وَرَمْلٌ دُهَّاسٌ : سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ . والدَّهَّاسَةُ بِالضَّمِّ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ أَيْ بَيِّنُ الدَّهَّاسِ والدَّهَّاسَةُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ لَوْ نُ يَعْلُوهُ أَدَنَى سَوَادٍ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَالْمَعَزِ . والدَّهَّاسَةُ بِالْفَتْحِ : سَهْلَةٌ الْخُلُقِ وَهُوَ دَهَّاسٌ كَكَتَّانٍ سَهْلُ الْخُلُقِ دَمْنُهُ . وَامْرَأَةٌ دَهَّاسَةٌ وَدَهَّاسُ كَسَحَابٍ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ الْأُولَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : امْرَأَةٌ دَهَّاسٌ مَجَازًا عَلَى التَّشْبِيهِ . وَعَنْزٌ دَهَّاسَةٌ كَالصَّادِءِ وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْمُشْرَبَةُ حُمْرَةً إِلَّا أَنْزَهُ أَقْلٌ مِنْهَا حُمْرَةً فَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ الرَّجَّاجُ يَصِفُ الُمِعْزَى : . وَجَاءَتْ خُلَاعَةٌ دُهَّاسٌ صَفَايَا ... يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنْجِيمٍ وَسِيَّاتِي . والدَّهَّاسُ كَصَبُورٍ : الْأَسَدُ وَيُقَالُ : أَدَهَّاسَتِ الْأَرْضُ إِذَا هَيْسَاسًا : صَارَتْ دَهَّاسَةً لَلَّوْنِ أَيْ كَلَّوْنِ الرَّمْلِ وَأَلَّوَانِ الُمِعْزَى . وَقَالَ

الصَّاعِغَانِيَّ : ادَّهَسَّ الذَّيْبَتْ إِذَا صَارَ ادَّهَسَ اللَّوْنِ وكذا ادَّهَسَّت
الأَرْضُ .

د ه ر س .

الدَّهْرَسُ كَجَعْفَرٍ : الدَّاهِيَةُ ج دَهَارِسُ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ : .
مَعِيَ ابْنًا صَرِيحًا جَارِعَانِ كِلَاهُمَا ... وَعَرَزَةُ لَوْلَاهُ لَقَيْنَا
الدَّهَارِسَا ويجمع أيضا على الدهاريس .
قال المَخْبِلُ : .

" فَإِنَّ أَيْلَ لَاقِيَتْ الدَّهَارِيْسَ مِنْهُمْ مَا فَقَدَ أَفْنِيَا الذُّعْمَانِ
قَبْلُ وَتُبَّعَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَاحِدُهُمَا دَهْرَسُ وَدُهْرَسُ فَلَا أَدْرِي لِمَ
تَبَيَّنَتِ الْيَاءُ فِي الدَّهَارِيْسِ ؟ وَنَقَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّهَارِيْسَ أَيْضًا .
وَالدَّهْرَسُ : الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ
دَهْرَسٍ أَيْ ذَاتُ خِفَّةٍ وَنَشَاطٍ وَأَنْشَدَ : .
" ذَاتُ أَزَابِيٍّ وَذَاتُ دَهْرَسٍ د ه م س .

الدَّهْمَسَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ السَّرَارُ
كَالرَّهْمَسَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالدَّهْمَسَةُ : الْمُسَاوَرَةُ وَالْبَطْشُ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ شَيْبَانَةَ يَقُولُ : هَذَا : أَمْرُ
مُدَّهْمَسٍ وَمُدَّغْمَسٍ وَمُنْهْمَسٍ أَيْ مَسْتُورٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

د ي س